Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرتبط بالتحول والتغير وهما مصدر الحزن المقيم ، أما « المخطوط» فقد تجلى للراوى على جسد « جزينة» ليبشره بأنه قد أصبح سيد العالمين مثلما كانت معشوقته سيدة نساء الأرض ، وبوسعنا حينئذ أن نسمى الطرف الثالث المشار إليه فى هذه المنظومة « الكتابة» وهى التى تتراءى عبرها أخيلة الأحزان ، بما يؤدى إلى توحد أطراف الأقانيم كلها ، وينبثق الإبداع إلى الأبد ، عندها تكون الكتابة هى كتابة الذات بمقدار ماهى كتابة التخيل الحزين . ويصبح بوسعنا حينئذ أن نتساءل : هل هذه حقا هى البؤرة الدلالية التى تصنع الرواية رموزها بإتقان عبر صفحاتها السحرية ، فتشير إلى كتابة مكتفية بذاتها ، مفتونة بروحها ، متعالية عن الزمان والمكان والتاريخ ، مهما اتسعت للتأويل واحتملت التعدد فى الفهم مثل كل كتابة شعرية أصيلة ؟